العرب
الجمعة 2019/11/01
السنة 42 العدد 11515

تألق الترجي التونسي يؤكد نجاح تعاقداته الصيفية

الشعباني يأمل بالتتويج بأكبر عدد من الألقاب

رقم صعب في كتيبة الترجي

برهن الترجي الرياضي التونسي على أنه لم يتأثر بخروج عدد كبير من لاعبيه في أعقاب الموسم الماضي، حيث كانت انطلاقته هذا الموسم موفقة للغاية في كل المسابقات، وأثبت ذلك خلال مباراته الأخيرة ضد الصفاقسي، نجاح الترجي إلى حد الآن كان بفضل قيمة الانتدابات التي قام بها خلال الصائفة الماضية.

مراد البرهومي
كاتب صحافي تونسي

تونس - ربما انتظر الترجي الرياضي إلى غاية الأسبوع السادس من الدوري التونسي كي يثبت أنه في أفضل حالاته خلال هذا الموسم، حيث خاض اختبارا صعبا خارج ملعبه ضد النادي الصفاقسي لكنه خرج بالعلامة الكاملة بعد أداء جيد وعرض قوي. وتمكن الترجي من تأكيد حجم قدراته وقوة رصيده البشري، بما أنه هزم مضيفه بإقناع، لينجح تبعا لذلك في مواصلة حصد النتائج الإيجابية، بما أنه خاض إلى حد الآن ثمانية مباريات لم ينهزم خلالها في أي مناسبة حيث حقق الفوز في ست مواجهات وتعادل في مناسبتين فقط.

> الانتدابات موجهة وارتكزت على السوق الجزائرية بما أن قوانين الاتحاد تسمح باعتبار لاعبي دول شمال أفريقيا لاعبين محليين

وبعد أن حامت الشكوك بخصوص قدرة الفريق على مواصلة التألق للموسم الثاني على التوالي في ظل رحيل عدد كبير من الركائز الذي ساهموا في تحقيق نتائج تاريخية الموسم الماضي، تبددت الشكوك بعد أن أكد الفريق أنه أصبح أقوى من ذي قبل.

وفي هذا السياق أوضح الناقد الرياضي التونسي خليل بلحاج علي أن أداء الترجي في تصاعد مستمر، فبعد أن عانى من صعوبات ظرفية خلال المباريات الأولى لهذا الموسم، سرعان ما طوّر مستواه وقدم عروضا قوية خاصة في منافسات الدوري المحلي.

الإضافة مؤكدة

يبرر الحاج علي هذا التحسن الملحوظ بحصول الانسجام بين اللاعبين خاصة بعد خروج عدد كبير من ركائز الموسم الماضي واستقدام لاعبين جدد، وقال في هذا الصدد "بالتوازي مع المحافظة على عدة لاعبين جيدين، عرف الفريق توافد عدد كبير من اللاعبين الجدد، لذلك انتظر الجهاز الفني اندماج الوافدين الجدد حتى حصل التناغم المطلوب وهو ما ساهم في حصول تحسن كبير في أداء الفريق".

ومما لا شك فيه أن إدارة الترجي انصرفت خلال "الميركاتو" الشتوي إلى تعزيز الفريق بعدد كبير من اللاعبين في ظل رحيل كل من سعد بقير وفرانك كوم وأيمن بن محمد وخاصة النجم الجزائري يوسف البلايلي. وكانت الانتدابات موجهة وارتكزت أساسا على السوق الجزائرية بما أن قوانين الاتحاد التونسي تسمح باعتبار لاعبي دول شمال أفريقيا لاعبين محليين.

ونجح الفريق في التعاقد مع الرباعي الجزائري عبدالقادر بدران وإلياس الشتي وعبدالرؤوف بن غيث وبلال بن ساحة، هؤلاء اللاعبون وقع تأهليهم سريعا ليشاركوا في المباريات الأولى خلال هذا الموسم، فنجح جلهم في تقديم الإضافة المطلوبة، الأمر الذي ساعد الفريق على تعزيز قدراته وتخطي آثار خروج عدد من لاعبي الموسم الماضي.

فضلا عن ذلك نشط فريق "باب سويقة" محليا وخارجيا وتعاقد مع عدد آخر من اللاعبين أبرزهم المهاجم الإيفواري إبراهيم واتارا ولاعب الوسط الغاني كوامي بونصو.

ولم يخف المدرب معين الشعباني ارتياحه وسعادته بما قدمه هؤلاء اللاعبون للفريق خلال فترة وجيزة، حيث أشار في حديثه لـ"العرب" قائلا "يمكن القول إن التعاقدات الصيفية كانت موفقة وصائبة إلى حد كبير، حيث لم يعان الترجي من الفراغ على مستوى الرصيد البشري، لأن هؤلاء اللاعبين تأقلموا بسرعة وقدموا الإضافة، أعتقد أن الأداء الجيد للفريق خلال المباريات الأخيرة يثبت هذا المعطى". وأوضح الشعباني أن ما قدمه الترجي خلال المباراة الأخيرة ضد مضيفه النادي الصفاقسي يؤكد أن الفريق في أفضل حالاته وهو في طور التحسن من مباراة إلى أخرى.

طموحات أكبر

ساد الاعتقاد مع نهاية الموسم الماضي أن مهمة الترجي الرياضي في هذه الفترة ستكون صعبة من أجل المراهنة على كل الألقاب، فبعد الحصول على لقب دوري الأبطال في مناسبتين متتاليتين إضافة إلى التتويج بلقب الدوري المحلي في ثلاث مواسم متتالية، اعتقد بعض الملاحظين أن أداء الفريق سيتراجع.

غير أن المدرب الشاب معين الشعباني أثبت العكس، فمستوى الترجي يبدو مطمئنا إلى حد كبير خلال بداية الموسم الحالي، فضلا عن ذلك فإن ما يتوفر للفريق من لاعبين جيدين يؤكد أن الترجي لديه كل القدرات التي ستساعده على الذهاب بعيدا في منافسات هذا الموسم.

وفي هذا الصدد أوضح الشعباني بالقول "طموحاتنا كبيرة وأهدافنا عديدة، نسعى مجددا للتتويج القاري، ونريد أيضا مواصلة فرض سيطرتنا محليا، كما يبقى اللقب العربي ضمن أولوياتنا، من الممكن القول إن المجموعة الحالية من اللاعبين قادرة على خوض عدد كبير من المباريات في جميع المسابقات وتحقيق النتائج المرجوة".

ولم يخف الشعباني سعادته بوجود رصيد بشري ثري للغاية الأمر الذي سيساعده مثلما حصل في الموسم الماضي على التعامل مع العدد الكبير من المباريات التي تنتظر الفريق في قادم المواعيد. كما يعول الجهاز الفني على استعادة بعض ركائز الفريق مستواهم المعهود على غرار أنيس البدري الذي استعاد بريقه في الفترة الأخيرة بعد أن ساهم في تأهل المنتخب التونسي للمحليين إلى نهائيات بطولة أفريقيا بفضل تسجيله ثلاثية ضد المنتخب الليبي، قبل أن يؤكد تألقه بتسجيل أربعة أهداف في مباراتين مع الترجي.

وفي هذا السياق أوضح البدري في تصريحه لـ"العرب" قائلا "بعض النسق الماراثوني الذي خضع له الفريق طيلة موسمين متتاليين، تراجع أداء بعض اللاعبين نسبيا، لكن فترة التحضيرات الصيفية مكنتنا من استعادة ثوابتنا وقدراتنا، وهذا الأمر ساعد الفريق على العودة بسرعة إلى نسقه المعهود، وما هو مؤكد أن الأداء الحالي يحفزنا على المراهنة بكل قوة على جميع الواجهات".

ويخوض الترجي الرياضي الأحد المقبل مباراة ذهاب دور الستة عشر لكأس محمد السادس للبطولة العربية عندما ينزل ضيفا على أولمبيك آسفي المغربي وعينه على تحقيق نتيجة إيجابية تعبد أمامه الطريق لمواصلة مسيرته نحو التتويج مجددا باللقب العربي.

السنغال إلى الدور الثاني بمونديال الناشئين

ريو دي جانيرو – لحق المنتخبان الفرنسي والسنغالي لكرة القدم بقافلة المتأهلين للدور الثاني (دور الستة عشر) في بطولة كأس العالم للناشئين (تحت 17 عاما) المقامة حاليا في البرازيل بعدما حقق كل منهما فوزه الثاني في دور المجموعات بالبطولة. وأنعش المنتخب التشيلي آماله في التأهل كما عزز المنتخب الياباني فرصه في العبور إلى الدور الثاني رغم سقوطه في فخ التعادل مع نظيره الأميركي بالمجموعة الرابعة.

وتغلب منتخب فرنسا على نظيره الكوري الجنوبي 3-1 بالمجموعة الثالثة التي شهدت أيضا فوز تشيلي على هايتي 4-2، بينما فاز المنتخب السنغالي على نظيره الهولندي 3-1 في المجموعة الرابعة. واستفاد كلا الفريقين الفرنسي والسنغالي من نتائج المجموعتين الأولى والثانية حيث أكدت نتائج المجموعتين أن صاحب المركز الثالث في كل منهما لن يصل إلى حاجز الست نقاط.

وبهذا، يضمن أي فريق يصل إلى حاجز الست نقاط في المجموعات الأخرى من الثالثة إلى السادسة التأهل للدور الثاني على الأقل ضمن أفضل أربعة منتخبات من بين أصحاب المركز الثالث في المجموعات المختلفة. وتصدر المنتخب الفرنسي المجموعة الثالثة برصيد ست نقاط وضمن التأهل للدور الثاني.

وأنهى المنتخب الفرنسي الشوط الأول لصالحه بهدفين نظيفين. وفي الشوط الثاني، عزز الفريق انتصاره بهدف ثالث سجله إسحاق لحاج بينما سجل جيونغ سان بن الهدف الوحيد للمنتخب الكوري.

> فرنسا والسنغال استفادا من نتائج المجموعتين الأولى والثانية حيث أكدت النتائج أن الثالث في كل منهما لن يصل إلى 6 نقاط

وتجمد رصيد المنتخب الكوري عند 3 نقاط وتراجع إلى المركز الثالث بعد فوز تشيلي على هايتي في المباراة الثانية. وأنعش هذا الفوز آمال منتخب تشيلي في التأهل قبل مباراته الحاسمة أمام كوريا الجنوبية في الجولة الثالثة والأخيرة من مباريات المجموعة.

وفي المجموعة الرابعة، قلب المنتخب السنغالي تأخره بهدف نظيف في الشوط الأول إلى فوز كبير 3-1 على نظيره الهولندي ليرفع رصيده إلى ست نقاط بينما مني المنتخب الهولندي بالهزيمة الثانية ولا يزال رصيده خاليا من النقاط.

الرجاء والوداد قمة بنكهة أوروبية

الرباط – تقام القمة المغربية بنكهتها العربية، بين الجارين الرجاء والوداد، غدا السبت على ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، في ذهاب الدور الـ16 بكأس محمد السادس للأندية الأبطال. وغالبا ما تعرف هذه المباراة كل أنواع الندية والإثارة، وكل فريق يتمنى أن يحسمها. النكهة الأوروبية تطغى على الديربي المغربي، من خلال مدربين أوروبيين، يتسلح كل منهما بأدوات تكتيكية وفنية خاصة لحسم المباراة. وسيكون الحوار الشرس المنتظر بين الفرنسي باتريس كارتيرون مدرب الرجاء والصربي زوران مانولوفيتش مدرب الوداد، وأهم أسلحتهما التكتيكية والبشرية تحت المجهر.

يعرف الديربي البيضاوي أجواء استثنائية من جميع المستويات، تختلف عن باقي المباريات، وسيستشرف مانولوفيتش مدرب الوداد لأول مرة الديربي البيضاوي، بعد أن تعاقد في الميركاتو الصيفي مع الفريق البيضاوي، ويخوض لأول مرة تجربة بالدوري المغربي. بالمقابل سبق لكارتيرون مدرب الرجاء أن عاش أجواء الديربي، عندما التحق في نصف الموسم الماضي بالرجاء، خلفا للإسباني خوان كارلوس جاريدو، وقاد فريقه في مباراة الديربي في إياب الدوري، وانتهت المباراة بالتعادل (2-2).

عواقب وخيمة

يعرف كل مدرب مدى ثقل هذه المباراة، والحوار الأزلي بين الفريقين، ويعرف المدربان أيضا أن الخسارة في مباراة الديربي، تكون لها عواقب وخيمة، بل ذهب ضحيتها العديد من المدربين، إذ ضربتهم مقصلة الإقالة لمجرد الخسارة في الديربي.

وسيتحتم على كل مدرب أن يكون استعداده الذهني في المستوى، ليتحمل الضغط الذي يطوقه، من الجماهير والمسؤولين، من أجل تسجيل نتيجة إيجابية. التعامل مع المباراة بذكاء سيكون من أهم الأسلحة الفاصلة التي تحسم الديربي، وستكون لمسة المدربين الاثنين مؤثرة في المباراة، سواء على المستوى التكتيكي والفني أو الذهني أيضا.

قاسم مشترك

قاسم مشترك ذلك الذي يجمع كارتيرون ومانولوفيتش، حيث يميلان إلى الهجوم، وتسجيل الأهداف، ويعتمدان أيضا في جبهتهما الأمامية على 3 مهاجمين. وهو معطى سيمنح المباراة نكهة أخرى، وقد يضمن متابعة أهداف كثيرة في المباراة، وسيعتمد كل طرف على مفاتيحه الهجومية، حيث يبقى إسماعيل الحداد بالنسبة إلى مانولوفيتش الورقة الرابحة والمهمة، ذلك أن هذا المهاجم يمر بأفضل فتراته، إلى جانب النجم أيوب الكعبي الذي بدأ يعرف طريق التسجيل، فيما سيكون مالونغو وحميد أحداد إضافة إلى خبرة محسن متولي، من الأسلحة الهجومية المهمة التي سيعتمد عليها كارتيرون.

سيكون مانولوفيتش الأكثر تأثرا بالغيابات في الديربي، فإذا كان كارتيرون سيستعين بأبرز لاعبيه الذين يشاركون منذ بداية الموسم في المواجهات، ولا يشكو من هاجس الغيابات، بل نجح في استعادة متولي وأحداد، فإن منافسه مانولوفيتش سيكون في حيرة من أمره، بغياب قطع غيار مهمة، بدليل عدم مشاركة الظهيرين المتألقين، عبداللطيف نصير في الجهة اليمنى ومحمد نهيري في الجهة اليسرى بسبب الإيقاف، وكذا المهاجم أيمن الحسوني الذي يشكو من إصابة في الركبة، كما أن نسبة مشاركة المهاجم المتألق بديع أووك ضئيلة، وهو الذي يعاني من إصابة أبعدته عن المباراة أمام يوسفية برشيد.

العهد اللبناني يتسلح بالخبرة في النهائي الآسيوي

بيروت – يتواجه العهد اللبناني و25 أبريل الكوري الشمالي، مساء الاثنين، على ملعب كوالالمبور ستاديوم في ماليزيا، في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي 2019. ويطمح الفريق اللبناني لأن يكون أول من يأتي باللقب إلى العاصمة بيروت، بعد محاولات سابقة من فريقي النجمة والصفاء. ويتسلح العهد بخط دفاعه الأقوى في البطولة، حيث تلقت شباكه 3 أهداف فقط، وذلك ضمن دور المجموعات. وهذا بينما سجل 10 أهداف على مدار 10 مباريات.

وتتعدد الأسلحة في جعبة المدير الفني للفريق، باسم مرمر، ومن أهمها قائد العهد، هيثم فاعور، إلى جانب اللاعب الغاني يعقوبو، حيث يكملان بعضهما على مستوى قطع الكرات، وصناعة الهجمة بشكل سريع. كما يعد المهاجم التونسي، أحمد العكايشي، أحد أهم مكاسب العهد في سوق الانتقالات الصيفية، إذ سجل نجاحا بنسبة 100 بالمئة في كل الاختبارات الحاسمة.

فقد تمكن العكايشي من قيادة الفريق إلى الفوز بكأس السوبر، على حساب الأنصار، بتسجيله لهدفي الفوز، ومن ثم قيادة الأصفر إلى نهائي البطولة الآسيوية، حيث أحرز هدفا حاسما أمام الجزيرة الأردني.

وفي انطلاقة قوية بالدوري المحلي، هز العكايشي أيضا شباك الإخاء الأهلي عاليه مرتين. ويشكل الظهيران، حسين زين وحسين دقيق، نقطة قوة أيضا عند الفريق اللبناني، على الصعيدين الهجومي والدفاعي.

وينطبق نفس الأمر على الجناحين، أحمد زريق ومحمد حيدر. وسيكون المدرب باسم مرمر أمام خيار بارز أيضا، وهو النجم المتألق في الفترة الأخيرة، ربيع عطايا، الذي قاد لبنان مؤخرا إلى الفوز على سريلانكا. كما سيعول مرمر كثيرا على كل من نور منصور وخليل خميس وأحمد الصالح، في خط الدفاع، أمام قوة هجومية منتظرة من الجانب الكوري، عبر هدافه كيم يو سونغ، الذي يملك في رصيده 9 أهداف.

ومن جانبه، حافظ مهدي خليل على مستواه في الفترة الأخيرة، خصوصا بعد عودته من الإصابة.